

الحكومة الكويتية تتعثر في بداية طريقها بأول استجواب نيابي

الكويت - قدم عضوان في البرلمان الكويتي، الإثنين، استجواباً جديداً لرئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح بعد أقل من أسبوع على إعلان حكومته الجديدة، في خطوة من شأنها أن تعقد المشهد السياسي وقد تعرقل جهود المصالحة بين الحكومة والمعارضة والمفاوضات التي بدأت للتو بهدف العفو عن معارضين سياسيين موجودين بالخارج.

وهذه هي أحدث حلقة في مسلسل التصعيد السياسي بين الحكومة والبرلمان الجديد الذي تم انتخابه في ديسمبر الماضي والذي شهد تغييراً في تركيبته بنسبة 62 في المئة.

ويأتي الاستجواب في لحظة تكافح فيها البلاد أسوأ أزمة سيولة مالية تواجهها منذ عقود بسبب هبوط أسعار النفط وتداعيات جائحة كورونا.

وتضمن الاستجواب الذي قدمه النائبان المعارضان بدر الداووم ومحمد المطير لرئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد اتهاماً لحكومته "بالانتقالية في تطبيق القانون".

ولم يمض على أداء حكومة الشيخ صباح الخالد اليمين الدستورية أمام أمير البلاد قبيل سفره إلى الولايات المتحدة سوى أقل من أسبوع واحد. حيث دعا الشيخ نواف الأحمد بالمناسبة "السلطتين التشريعية والتنفيذية إلى التعاون البناء".

واستغرقت عملية تشكيل الحكومة حوالي سبعة وثلاثين يوماً، وذلك في مظهر على صعوبة مفاوضاتها، حيث تطلب الأمر إجراء مشاورات واتصالات مكثفة مع عدة فاعلين سياسيين لتضييق هوة الخلافات مع نواب البرلمان.

وقالت مصادر كويتية إنه أخذ بعين الاعتبار في تشكيل الحكومة الجديدة توجهات ومطالب عدد من النواب باستبعاد شخصيات بعينها من التشكيل الجديد كانت توصف بأنها "مصدر تازيم"، وإجراء تفاهات بشأن حل عدد من القضايا الخلافية.

لكن المصادر نفسها استدرت موضحة أنه لم يكن بالإمكان الاستجابة لجميع اشتراطات المعارضة ما يفسر استمرار عدد من نواب البرلمان في وعدهم باستجواب رئيس الحكومة وأعضائها.

وتطرح قضية استقرار السلطتين واستمرارية عملهما بشدة في الكويت خلال الفترة الحالية وما يميزها من مصاعب حيث تواجه البلاد مثل سائر بلدان العالم جائحة كورونا وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية. كما تواجه أزمة مالية ناتجة في الأساس عن تراجع أسعار النفط.

ويتمتع أعضاء البرلمان الكويتي الذي ينتخب أعضاؤه لولاية مدتها أربع سنوات بسلطات تشريعية واسعة ويشهد مناقشات حادة كثيراً ما كانت تتحول إلى أزمات سياسية تطيح بالحكومة والبرلمان ليعاد تشكيلهما من جديد. فبين 2006 و2013 شهدت الكويت استقالة عشر حكومات.

وقال الخبير السياسي الكويتي والمبعوث السابق لدى الأمم المتحدة غانم النجار لوكالة رويترز إن "على الحكومة أن تدرك أن القضايا المتعلقة بحرية الرأي ووجود معارضين سياسيين في الخارج وقضية بدون سوف تحظى بالاهتمام الأميركي في ظل إدارة بايدن وعليهم أن ينتبهوا لذلك لأن الحكومة حساسة بشكل كبير للضغط الخارجي وللضغط الأميركي بشكل خاص".

وشبه النجار العلاقة بين الحكومة والبرلمان في الكويت "بلعبة القط والفاز" التي يمكن أن تنتهي "بانفجار سياسي وحل مجلس الأمة، لاسيما إذا أعلن 26 أو 27 نائباً تأييدهم لعدم التعاون بين السلطتين. وبالتالي سيكون الخيار عندئذ (إمام أمير البلاد) حل مجلس الأمة أو حل الحكومة والإتيان برئيس وزراء جديد، وكلا الاحتمالين وارد".

وأعلن النائبان الأحد عن عزمهما تقديم الاستجواب بعد أن ذكرت صحف محلية أن وزارة الداخلية أحالت الشكرات من المواطنين بينهم نحو 15 عضواً في البرلمان إلى النيابة العامة لمخالفة التدابير الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا في مؤتمر صحافي نظمه المعارضة الأسبوع الماضي. لكن صحيفة الراي الكويتية نقلت عن وزير الداخلية ناصر العلي الصباح قوله "اعتقد أنني طبقت القانون في هذا الموضوع".

واستقالت الحكومة السابقة في يناير الماضي بعد أقل من شهر على تشكيلها بعد أن تقدم ثلاثة نواب معارضون باستجواب لرئيس الحكومة يتهمونه فيه بعدم التعاون مع البرلمان وينقدون اختياره للوزراء وتصويت الحكومة مع رئيس البرلمان مرزوق الغانم في معركة انتخابات رئاسة المجلس.

وكان أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح الذي يجري حالياً فحوصاً طبية في الولايات المتحدة، أصدر مرسوماً بتأجيل انعقاد جلسات مجلس الأمة لمدة شهر اعتباراً من 18 فبراير الماضي.

ورأى محللون في حينها أن هذه الفترة يمكن أن تمنح رئيس الوزراء مساحة زمنية كافية لتشكيل حكومته دون ضغوط نيابية كما تمنحه فرصة للتوصل إلى حلول لأهم القضايا العالقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وعلى رأسها قضية العفو عن معارضين كويتيين وهي القضية التي مثلت لغماً أفسد العلاقة بين المعارضة والحكومة لسنوات.

وذكرت وسائل إعلام محلية في وقت سابق أن وزير العدل عبدالله الرومي بدأ مفاوضات تهدف إلى العفو عن هؤلاء المعارضين من نواب سابقين وناشطين سياسيين كانوا قد ادنوا في القضية

وكان أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح الذي يجري حالياً فحوصاً طبية في الولايات المتحدة، أصدر مرسوماً بتأجيل انعقاد جلسات مجلس الأمة لمدة شهر اعتباراً من 18 فبراير الماضي.

ورأى محللون في حينها أن هذه الفترة يمكن أن تمنح رئيس الوزراء مساحة زمنية كافية لتشكيل حكومته دون ضغوط نيابية كما تمنحه فرصة للتوصل إلى حلول لأهم القضايا العالقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وعلى رأسها قضية العفو عن معارضين كويتيين وهي القضية التي مثلت لغماً أفسد العلاقة بين المعارضة والحكومة لسنوات.

وذكرت وسائل إعلام محلية في وقت سابق أن وزير العدل عبدالله الرومي بدأ مفاوضات تهدف إلى العفو عن هؤلاء المعارضين من نواب سابقين وناشطين سياسيين كانوا قد ادنوا في القضية

وكان أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح الذي يجري حالياً فحوصاً طبية في الولايات المتحدة، أصدر مرسوماً بتأجيل انعقاد جلسات مجلس الأمة لمدة شهر اعتباراً من 18 فبراير الماضي.

ورأى محللون في حينها أن هذه الفترة يمكن أن تمنح رئيس الوزراء مساحة زمنية كافية لتشكيل حكومته دون ضغوط نيابية كما تمنحه فرصة للتوصل إلى حلول لأهم القضايا العالقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وعلى رأسها قضية العفو عن معارضين كويتيين وهي القضية التي مثلت لغماً أفسد العلاقة بين المعارضة والحكومة لسنوات.

وذكرت وسائل إعلام محلية في وقت سابق أن وزير العدل عبدالله الرومي بدأ مفاوضات تهدف إلى العفو عن هؤلاء المعارضين من نواب سابقين وناشطين سياسيين كانوا قد ادنوا في القضية



سقف الطموحات أعلى من القدرات

من وحي التفاؤل بزيارة البابا.. الكاظمي يدعو إلى حل معضلات العراق بالحوار

أي أرضية للحوار مع سياسيين منخرطين في خدمة مشاريع خارجية؟

وقال جواد لوكالة فرانس برس إن صورة البابا وبسط انقراض كنيسة في الموصل تلقي الضوء على مطالب العراقيين من سلطاتهم المحلية وعلى عجز الحكومات وبطء إعادة الإعمار الذي يمنع عودة النازحين.

واعتبر المحلل السياسي العراقي قائلًا "أدعوكم وبكل صدق إلى حوار مفتوح وصريح مع الحكومة على أساس مصلحة البلد وأمنه وسيادته". ووصف زيارة البابا بأنها "نقطة مضيئة"، معتبراً أن لقاء المرجع الشيعي الأعلى في العراق على السبستان والبابا فرنسيس رسالة للإنسانية والسلام.

وعلى مدى ثلاثة أيام من الجمعة إلى الأحد كان العراق محط أنظار العالم بمناسبة أول زيارة لحبر أعظم في التاريخ شكل إنجازها بالنسبة لبغداد رهاناً دبلوماسياً وأمنياً وأملت قيادته بأن تحقق من رآئها مكاسب سياسية واقتصادية. وقال أحمد الصحاف المتحدث باسم الخارجية العراقية إن الزيارة تشكل نقطة انتقال للعراق معتبراً أنه ما لم يكن العراق آمناً ومستقراً لما كانت شخصية بمستوى البابا قد تجولت فيه.

وأعلن رئيس الوزراء بعد لقاء بابا الفاتيكان والمرجع الشيعي علي السيستاني يوم السادس من مارس من كل سنة يوماً وطنياً للتسامح والتعايش. لكن الإيجابية العابرة لزيارة البابا إلى العراق لا تحجب حسب المحلل السياسي سجاد جواد الباحث في مركز ساتوري فاوندیشن حقيقة أنه لا يزال هناك زعماء طوائف يؤججون التوترات الإثنية وإيران لا تزال تتدخل بالشأن العراقي، وهناك أيضاً مشكلة المجموعات المسلحة.

وطالب الكاظمي القوى السياسية والأحزاب بتغليب مصلحة الوطن والابتعاد عن لغة الخطاب المشنج والتسقيط السياسي، والتهنية لإنجاح الانتخابات المبكرة، ومنح الشعب فرصة الأمل والثقة بالدولة وبالنظام الديمقراطي. وخاطب القوى العراقية قائلًا "أدعوكم وبكل صدق إلى حوار مفتوح وصريح مع الحكومة على أساس مصلحة البلد وأمنه وسيادته".

ووصف زيارة البابا بأنها "نقطة مضيئة"، معتبراً أن لقاء المرجع الشيعي الأعلى في العراق على السبستان والبابا فرنسيس رسالة للإنسانية والسلام.

واعتبر المحلل السياسي العراقي قائلًا "أدعوكم وبكل صدق إلى حوار مفتوح وصريح مع الحكومة على أساس مصلحة البلد وأمنه وسيادته". ووصف زيارة البابا بأنها "نقطة مضيئة"، معتبراً أن لقاء المرجع الشيعي الأعلى في العراق على السبستان والبابا فرنسيس رسالة للإنسانية والسلام.

واعتبر المحلل السياسي العراقي قائلًا "أدعوكم وبكل صدق إلى حوار مفتوح وصريح مع الحكومة على أساس مصلحة البلد وأمنه وسيادته". ووصف زيارة البابا بأنها "نقطة مضيئة"، معتبراً أن لقاء المرجع الشيعي الأعلى في العراق على السبستان والبابا فرنسيس رسالة للإنسانية والسلام.

موجة التفاؤل التي أشاعتها زيارة بابا الفاتيكان التاريخية إلى العراق، لا يمكن في ظل الظروف السيئة للبلد، إلا أن تكون أمراً استثنائياً عابراً

سرعان ما سيعود العراقيون بعده إلى مواجهة واقعهم اليومي الصعب غير أبهين بدعوات السياسيين إلى حل المعضلات التراكمية بالحوار على غرار ما ذهب إليه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

واعتبر المحلل السياسي العراقي قائلًا "أدعوكم وبكل صدق إلى حوار مفتوح وصريح مع الحكومة على أساس مصلحة البلد وأمنه وسيادته". ووصف زيارة البابا بأنها "نقطة مضيئة"، معتبراً أن لقاء المرجع الشيعي الأعلى في العراق على السبستان والبابا فرنسيس رسالة للإنسانية والسلام.

واعتبر المحلل السياسي العراقي قائلًا "أدعوكم وبكل صدق إلى حوار مفتوح وصريح مع الحكومة على أساس مصلحة البلد وأمنه وسيادته". ووصف زيارة البابا بأنها "نقطة مضيئة"، معتبراً أن لقاء المرجع الشيعي الأعلى في العراق على السبستان والبابا فرنسيس رسالة للإنسانية والسلام.

واعتبر المحلل السياسي العراقي قائلًا "أدعوكم وبكل صدق إلى حوار مفتوح وصريح مع الحكومة على أساس مصلحة البلد وأمنه وسيادته". ووصف زيارة البابا بأنها "نقطة مضيئة"، معتبراً أن لقاء المرجع الشيعي الأعلى في العراق على السبستان والبابا فرنسيس رسالة للإنسانية والسلام.

بغداد - دعا رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الإثنين في كلمة بمناسبة ختام زيارة البابا فرنسيس التاريخية للعراق، إلى حوار وطني بين مختلف القوى السياسية والحركة الاحتجاجية من أجل تحقيق تطورات

واعتبر المحلل السياسي العراقي قائلًا "أدعوكم وبكل صدق إلى حوار مفتوح وصريح مع الحكومة على أساس مصلحة البلد وأمنه وسيادته". ووصف زيارة البابا بأنها "نقطة مضيئة"، معتبراً أن لقاء المرجع الشيعي الأعلى في العراق على السبستان والبابا فرنسيس رسالة للإنسانية والسلام.

واعتبر المحلل السياسي العراقي قائلًا "أدعوكم وبكل صدق إلى حوار مفتوح وصريح مع الحكومة على أساس مصلحة البلد وأمنه وسيادته". ووصف زيارة البابا بأنها "نقطة مضيئة"، معتبراً أن لقاء المرجع الشيعي الأعلى في العراق على السبستان والبابا فرنسيس رسالة للإنسانية والسلام.

واعتبر المحلل السياسي العراقي قائلًا "أدعوكم وبكل صدق إلى حوار مفتوح وصريح مع الحكومة على أساس مصلحة البلد وأمنه وسيادته". ووصف زيارة البابا بأنها "نقطة مضيئة"، معتبراً أن لقاء المرجع الشيعي الأعلى في العراق على السبستان والبابا فرنسيس رسالة للإنسانية والسلام.

واعتبر المحلل السياسي العراقي قائلًا "أدعوكم وبكل صدق إلى حوار مفتوح وصريح مع الحكومة على أساس مصلحة البلد وأمنه وسيادته". ووصف زيارة البابا بأنها "نقطة مضيئة"، معتبراً أن لقاء المرجع الشيعي الأعلى في العراق على السبستان والبابا فرنسيس رسالة للإنسانية والسلام.

أمير قطر يتسلم رسالة من العاهل السعودي

دمعها وتعزيزها وأبرز المستجدات الإقليمية والدولية". وفي وقت لاحق اجتمع الوزير السعودي مع نظيره القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني حيث جرى خلال الاجتماع "استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وتعزيز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالإضافة إلى آخر مستجدات المنطقة"، وفق ما أوردته الوكالة القطرية. بينما قالت وكالة الأنباء السعودية إن المباحثات شهدت أيضاً التعبير عن "رفض كل ما يهدد أمن واستقرار المنطقة".

لاستهدافهم الأراضي السعودية بالطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية التي تقول المملكة إنها إيرانية الصنع، بينما رد التحالف العربي بقيادة السعودية باستئنافه قصف أهداف تابعة للمتطرفين في العاصمة صنعاء التي يسيطرون عليها وعدد من المناطق اليمنية الأخرى. وذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد تسلم لدى استقباله الأمير فيصل بن فرحان رسالة من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز "تتصل بالعلاقات الأخوية بين البلدين وسبل

الأميركي جو بايدن من الملف اليمني. ولم تقطع قطر علاقاتها بإيران ذات العلاقة المتوترة مع السعودية بسبب السياسات الإيرانية في المنطقة، لاسيما دعم طهران للحوثيين في اليمن، كما أقامت الدوحة علاقات متميزة مع أنقرة التي لم تكن علاقاتها مع الرياض في أحسن أحوالها. ويقول مراقبون إن قطر يمكنها أن تلعب دوراً في جهود التهدئة في الإقليم أقله حمل الرسائل بين الأقران إذا اقتضت الضرورة ذلك. وجاءت زيارة الأمير فيصل بن فرحان إلى الدوحة في أوج تصعيد الحوثيين

الدوحة - قام وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان الإثنين بزيارة رسمية إلى قطر هي الأولى من نوعها منذ إعلان المصالحة الخليجية مطلع العام الجاري. وتظهر الزيارة بحسب مصادر خليجية انتقال الدوحة والرياض من مجرد إعادة العلاقات إلى طبيعتها، إلى التعاون والتنسيق بشأن العديد من القضايا والملفات خصوصاً وأن تطورات متسارعة تجري في المنطقة بالتوازي مع تغيرات في المواقف الدولية من بعض القضايا الإقليمية، مثلما هي الحال في المواقف المستجدة لإدارة الرئيس



كاننا ما استقلنا ولا عدنا التشكيل